عَلُّ التَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي سَعْدِ الْمُحْسَنِ الْجَشْمِيِّ (ت: ٥٤٩٤) الحروف انموذجا
أ.م.د. عبدالباسط عبدالكريم مطرود

عَلُّ التَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي سَعْدِ الْمُحْسَنِ الْجَشْمِيِّ (ت: ٥٤٩٤) الحروف انموذجا

أ.م.د. عبدالباسط عبدالكريم مطرود*

ملخص البحث

امتازت دراستي هذه بأنها خصصت لعلل التعبير القرآني وما تعطيه من دلالة ومعنى في السياق الذي ترد فيه ، وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي ، الذي كان مبنياً على توضيح كلام الحاكم الجشمي . رحمه الله . أولاً ثم قارنته بغيره من أقوال المفسرين واللغويين والنحويين والبلاغيين وغيرهم ممن سبقوه ، والنظر الى من تابعه ومن أضاف رأياً غير الذي رآه ، وشمل البحث مقدمة ومبحثين وخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج التي توصلت اليها ،

Abstract

My study has the distinction of being devoted to the ills of the Quranic expression and the significance and meaning it gives in the context in which it is presented.

I followed the descriptive and analytical method, which was based on clarifying the words of al-Hakim al-Jashmi - may God have mercy on him - first, then compared it to other sayings of the commentators, linguists, grammarians, rhetoricians and others who preceded it, and looking at those who followed it and who added an opinion other than the one who saw it .

The research included an introduction, two papers and a conclusion in which I mentioned the most important findings that I have reached .

God bless our Prophet Muhammad and his family and him .

* كلية الامام الاعظم (رحمه الله) الجامعة / نينوى .

المقدمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم ، أما بعد : فالقرآن الكريم يمثل المعجزة الدائمة ، وهو النبع الصافي الذي ينهل منه أهل اللغة وعلومها ، فهو المعجزة في نظمه وصياغته ودقة اختيار ألفاظه وتراكيبه ، والوقوف على الإعجاز اللغوي لهذا الكتاب الكريم كان دافعاً ، وراء صياغة العنوان ، فقد أرشدت لدراسة (علل التعبير القرآني في كتاب التهذيب في التفسير لأبي سعد المحسن الجشمي (ت: ٤٩٤ هـ) الحروف أنموذجاً) لأن تفسيره كان مليئاً بالعلل المتنوعة، واخترت منها علل الحروف وجعلته ميداناً لدراستي ، واقتضت الدراسة أن تكون في مقدمة ومبحثين تتلوهما خاتمة اشتملت على أهم نتائج البحث .

أما المبحث الاول فقد تناولت فيه علة التعبير في حروف الجر وحروف العطف ، وأما المبحث الثاني فقد اشتمل على علل التعبير في معنى الحرف نفسه . ثم ختمت البحث بذكر المصادر والمراجع التي استعنت بها في إنجاز البحث ، ولأن الموضوع متشعب فقد جاءت مصادره متشعبة ومتنوعة ، تضمنت كتب التفسير ، وعلوم القرآن ، واللغة ، والأدب ، وإعراب القرآن الكريم ومعانيه ، وبعض كتب الحديث ، والنحو .

ويعد الذي ذكرته أرجو من الله العلي القدير أن أكون قد وفقت في إنجاز هذا البحث ومن الله التوفيق .

المبحث الاول : علة التعبير في حروف الجر والعطف

يعد الحرف القسم الثالث من أقسام الكلام^(١)، ويعرف الحرف في العربية كما قال سيبويه (ت: ١٨٠ هـ) بانه: " ما جاء لمعنى وليس باسم ولا فعلٍ"^(٢)، أ: ي كلمة تدل على معنى في غيرها فقط، وهو ما ذكره ابن يعيش (ت: ٦٤٣ هـ) بقوله: "وقولنا: دلّت على معنى في غيرها فصل ميزه من الاسم والفعل، إذ معنى الاسم والفعل في أنفسهما، ومعنى الحرف في غيره"^(٣).

عَلَّلَ التَّعْبِيرَ الْقُرْآنِيَّ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي سَعْدِ الْمُحْسَنِ الْجَشْمِيِّ (ت: ٤٩٤ هـ) الحروف انموذجا
أ.م.د. عبدالباسط عبدالكريم مطرود

ويعرف الحرف بأنه لا يقبل شيئا من علامات الاسم والفعل وهو على ثلاثة أنواع: ما يدخل على الأسماء والأفعال كـ(هل) مثال دخولها على الاسم كقوله تعالى: {فَهَلْ أَنْزَلْنَا شَاكِرُونَ} [الأنبياء: ٨٠] ، ومثال دخولها على الفعل كقوله تعالى: {وَهَلْ أَتَاكَ نَبَأُ الْخَضِرِ} ص: ٢١] ، وما يختص بالأسماء كـ(في) كقوله تعالى (وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ) [الذاريات: ٢٢]، وما يختص بالأفعال كـ(لم) كقوله تعالى: (لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ) [الإخلاص: ٣] (٤).

وقد أورد الحاكم الجشمي رحمه الله - مسائل عدة في علل التعبير في الحروف معللا ومبيننا سبب ذلك وهي ما يأتي:

المطلب الأول : علة التعبير في حروف الجر:

أولاً: التعبير بـ(إلى) بدل (في)

جاء في الاستعمال القرآني التعبير بحرف الجر (إلى) بدل (في) وذلك في قوله تعالى: (لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ) [النساء: ٨٧]، وقد علل الحاكم الجشمي رحمه الله - سبب ذلك التعبير متسائلاً بقوله: "(ليجمعنكم إلى يوم القيامة) ولم يقل في يوم القيامة، قيل: معناه ليجمعنكم بعد الموت إلى يوم القيامة، فتدل على المنتهى، وقيل: من القبور إلى المحشر يوم القيامة" (٥).

فإن الخطاب دال على المنتهى حيث استعمل (إلى) التي من معانيها انتهاء الغاية وابتدائها نهايتها ومبدؤها (٦).

ولقد كان الحاكم الجشمي رحمه الله - متابعاً لما ذهب إليه المفسرون في تعليقه أو جاء عن الطبري (ت: ٣١٠ هـ) قوله : "يقول: ليعثنكم من بعد مماتكم، وليحشرنكم جميعاً إلى موقف الحساب الذي يجازي الناس فيه بأعمالهم" (٧).

وقد تابع الرازي (ت: ٦٠٦ هـ) الحاكم الجشمي في تعليقه حيث قال: "لقائل أن يقول: لم لم يقل: ليجمعنكم في يوم القيامة؟

والجواب من وجهين: أحدهما: المراد ليجمعنكم في الموت أو القبور إلى يوم القيامة، ثانيهما: التقدير: ليضمنكم إلى ذلك اليوم ويجمع بينكم وبينه بأن يجمعكم فيه"^(٨)، وإلى هذا ذهب جمع من المفسرين^(٩).

ثانياً: التعبير بـ(اللام) بدل (الباء) وبالعكس

ورد في القرآن الكريم إيثار حرف (اللام) بدل (الباء) وذلك في قوله تعالى: (قَالَ آمَنَّا لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ) [طه: ٧١] ، وكذلك في قوله تعالى: (قَالَ آمَنَّا لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرٌ كَرِيمٌ الَّذِي عَلَّمَكَ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ) [الشعراء: ٤٩]، بينما نجده في موضع آخر يؤثر (الباء) بدل (اللام) وذلك في قوله تعالى: (فَإِنْ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنُ بِهِ فَقَدِ اهْتَدَوْا) [البقرة: ١٣٧]، وكذلك في قوله تعالى: (قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنَّا بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ) [الأعراف: ١٢٣]، وبين الحاكم الجشمي - رحمه الله - علة هذا التعبير بقوله: "والفرق بين قوله: (آمنتم له) و(آمنتم به) أن آمنتم له معنى الاتباع، ولا كذلك (به)؛ لأنه قد يؤمن من غير اتباع فيما دعاه الاله إذا قبل من الداعي؛ إذ الأمر إلى شيء واحد"^(١٠).

إذ كان الحاكم الجشمي - رحمه الله - متابِعاً لما ذهب إليه الخطيب الإسكافي (ت: ٤٢٠ هـ) ، والواحدي(ت: ٤٦٨ هـ) الذين يرون أنه بوصل الباء إذا كان بالله تعالى؛ لأنه يراد به مجرد التصديق، وإذا كان بغيره وصل باللام؛ لتضمُّنه معنى الإنقياد^(١١).

وقد بين الكرمانى (ت: ٥٠٥ هـ) هذا التعبير عند عرضه لتفسير قوله تعالى: {قَالَ فِرْعَوْنُ آمَنَّا بِهِ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ} [الأعراف: ١٢٣]، إذ قال: "لم قال هنا: (آمنتم به) ، وفي السورتين: (آمنتم له) ؟

عَلُّ التَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي سَعْدِ الْمُحَسِّنِ الْجَشْمِيِّ (ت: ٤٩٤ هـ) الحروف انموذجا
أ.م.د. عبدالباسط عبدالكريم مطرود

الجواب: لأن الضمير فيها يعود إلى رب موسى بدليل قوله بعده (إِنَّ هَذَا لَمَكْرٌ) [الاعراف: ١٢٣]، وفي السورتين يعود إلى موسى بدليل قوله بعده (إِنَّهُ لَكَيْدٌ كَرِيمٌ الَّذِي عَلَّمَكَ السِّحْرَ) [الشعراء: ٤٩]، وآمن به هو الأصل، وآمن له بمعنى لأجله" (١٢).

وقد كان الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ) متابعا للحاكم الجشمي في تعليقه حيث قال: "فإن قلت: لم عدى فعل الإيمان بالباء إلى الله تعالى، وإلى المؤمنين باللام؟ قلت: لأنه قصد التصديق بالله الذي هو نقيض الكفر به، فعدى بالباء وقصد السماع من المؤمنين، وأن يسلم لهم ما يقولونه ويصدقونه، لكونهم صادقين عنده، فعدى باللام ألا ترى إلى قوله: (وَمَا أَنْتَ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ) [يوسف: ١٧]، ما أنبأه عن الباء" (١٣).

وقد تابع البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ) وغيره الحاكم الجشمي في كون اللام دالة على معنى الاتباع والباء دالة على معنى التصديق (١٤).

وقال الغرناطي (ت: ٧٠٨ هـ) : "أنَّ الباء في قوله: (آمنتُم به) واللام في (آمنتُم له) محتاج إلى كل واحدة منهما من حيث أنَّ التصديق والانقياد معنيان يحتاج إليهما، والباء تحرز التصديق، واللام تحرز الانقياد، والإذعان، فبدئ بالباء المعطية معنى التصديق وهي أخص بالمقصود من اللام" (١٥).

وقد بين الشعراوي (ت: ١٤١٨ هـ) هذا الإيثار بقوله: "ومعنى (آمنتُم له) ، أي: صدقتُموه، ولكن ما هو الفرق بين الباء واللام؟ أنت حين تقول: آمنا بالله، فأنت تعلن أنك قد آمنت بالذات بكل صفات الكمال فيها، وحين تقول: آمنت للمؤمنين فيما قالوه، أي: صدقتهم لأنهم مؤمنون" (١٦).

ثالثًا: التعبير ب(عن) بدل (في)

أثر النص القرآني (عن) بدل (في) وذلك في قوله تعالى: (الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ) [الماعون: ٥]، وبين الحاكمُ الجسميُّ -رحمه الله- العلة من هذا التعبير بقوله: "ومتى قيل: لِمَ قال: (عن صلاتهم)، ولم يقل (في صلاتهم)؟"

قلنا: لان الساهي فيها يقيم لها، والساهي عنها تارك لها؛ ولهذا قلنا: إنه أليق بالمنافقين، وعن عطاء بن دينار قال: الحمد لله الذي قال: (الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ) [الماعون: ٥] ولم يقل: (في صلاتهم)"^(١٧).

فيتبين مما تقدم ان السبب في التعبير هو قصد من تركها وترك وقتها سهواً، وليس المقصود الذي يقيمها ويسهو فيها، فعبر ب(عن) الدالة على المجاوزة وهي الأصل ولهذا عدي بها صد وأعرض وأضرب وانحرف وعدل ونهى ونأى وحرف ورحل واستغنى ورجب وترك ونحوها^(١٨).

وقد كان الحاكمُ الجسميُّ متابعًا لجمع من المفسرين في تعليقه منهم الزجاج (ت: ٣١١ هـ) إذ قال: "قيل: هم عن صلاتهم ساهون يؤخرونها عن وقتها، ومن تعمّد تأخيرها عن وقتها حتى يدخل وقت غيرها فالويل له"^(١٩).

وقد تابع الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ) الحاكمَ الجسميَّ في تعليقه وذلك عن بيانه الفرق بين الحرفين إذ قال: "فإن قلت: أي فرق بين قوله عن صلاتهم وبين قولك في صلاتهم؟"

قلت: معنى (عن): أنهم ساهون عنها سهو ترك لها، وقلة التفات إليها، وذلك فعل المنافقين، أو الفسقة الشطار من المسلمين، ومعنى (في): أن السهو يعتريهم فيها بوسوسة شيطان أو حديث نفس، وذلك لا يكاد يخلو منه مسلم، وكان رسول الله ﷺ يقع له السهو في صلاته فضلا عن غيره"^(٢٠).

وقال ابن العربي (ت: ٥٤٣ هـ): "إن تكليف الساهي محال؛ لأن من لا يعقل الخطاب كيف يخاطب؟ فإن قال: فكيف ذم من لا يعقل الذم؛ أو كلف من لا يصح منه التكليف؟ قلنا: إنما ذلك على وجهين: أحدهما أن يعقد نيته على تركها، فيتعلق به الذم إذا جاء الوقت. وإن كان حينئذ غافلا أو

عَلَّلَ التَّعْبِيرَ الْقُرْآنِيَّ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي سَعْدِ الْمُحْسَنِ الْجَشْمِيِّ (ت: ٤٩٤ هـ) الحروف انموذجا
أ.م.د. عبدالباسط عبدالكريم مطرود

لمن يكون الترك لها عادته، فهذا يتعلق به الذم دائما، ولا يدخل فيه من يسهو في صلاته ... لأن السلامة عن السهو محال فلا تكليف. وقد سها النبي ﷺ في صلاته والصحابة، وكل من لا يسهو في صلاته فذلك رجل لا يتدبرها ولا يعقل قراءتها"^(٢١).

وقد ذهب الرازي (ت: ٦٠٦ هـ) الى تضعيف الرأي الذي ذهب إليه الحاكم الجشمي وغيره وناقش هذه المسألة إذ قال: "أنه لو قال الله: في صلاتهم ساهون، لكان هذا الوعيد في المؤمنين لكنه قال: عن صلاتهم ساهون والساهاي عن الصلاة هو الذي لا يتذكرها ويكون فارغا عنها، وهذا القول ضعيف لأن السهو عن الصلاة لا يجوز أن يكون مفسرا بترك الصلاة، لأنه تعالى أثبت لهم الصلاة بقوله: (فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ) [الماعون: ٤] ، وأيضا فالسهو عن الصلاة بمعنى الترك لا يكون نفاقا ولا كفرا فيعود الإشكال، ويمكن أن يجاب عن الاعتراض الأول بأنه تعالى حكم عليهم بكونهم مصلين نظرا إلى الصورة وبأنهم نسوا الصلاة بالكلية نظرا إلى المعنى كما قال: (وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كُسَالًا يُرَءُونَ النَّاسَ وَكَأَنَّهُمْ يُدَكِّرُونَ اللَّهُ إِلَّا قَلِيلًا) [النساء: ١٤٢]. ويجاب عن الاعتراض الثاني بأن النسيان عن الصلاة هو أن يبقى ناسيا لذكر الله في جميع أجزاء الصلاة وهذا لا يصدر إلا عن المنافق الذي يعتقد أنه لا فائدة في الصلاة، أما المسلم الذي يعتقد فيها فائدة عينية يمتنع أن لا يتذكر أمر الدين والثواب والعقاب في شيء من أجزاء الصلاة، بل قد يحصل له السهو في الصلاة بمعنى أنه يصير ساهيا في بعض أجزاء الصلاة، فثبت أن السهو في الصلاة من أفعال المؤمن والسهو عن الصلاة من أفعال الكافر"^(٢٢).

وقال صاحب فتح البيان في مقاصد القرآن: "وإنما عبر بـ(عن) دون (في) لأن صلاة المؤمن لا تخلو عن سهو بدليل وقوعه للأنبياء ولأن المراد السهو عن الصلاة بتأخيرها عن وقتها لا السهو فيها"^(٢٣).

ورثمة أمثلة ذكرها الحاكم الجشمي -رحمه الله- لعلل التعبير في حروف الجر في تفسيره
(٢٤).

المطلب الثاني : علة التعبير في حروف العطف:

أولاً: التعبير بـ(الواو) بدل (أو)

آثر النص القرآني (الواو) على (أو) وذلك في قوله تعالى: (وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَمَامِي فَانْكَحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثِي وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ) [النساء: ٣]، وبين الحاكم الجشمي رحمه الله- العلة من هذا التعبير متسائلاً بقوله: "ويقال: لم قيل: (وثلاث) بالواو، ولم يقل: بـ(أو)، ولا يجوز جمع بين تسع؟

قلنا: لأنه على البديل كأنه قيل: وثلاث بدلاً من مثني، ورباع بدلاً من ثلاث، ولو قيل: أو لجاز، ولأن مثني وثلاث في معنى اثنين وثلاث، ولا يصح ذلك على الجمع كما لا يصح لو أمروا أن يدخلوا الدار على تلك الصفة"^(٢٥).

وقد ذهب بعض من المفسرين الذين سبقوا الحاكم الجشمي منهم الماتريدي (ت:٣٣٣هـ) والسمعاني(ت:٤٨٩هـ) على ان (الواو) في الآية جاءت بمعنى (أو) يعني: مثني، أو ثلاث، أو رباع؛ لأنه قال: (مَثِي وَثَلَاثَ وَرَبَاعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْدِلُوا فَوَاحِدَةً) [النساء: ٣]، استثنى الواحدة إذا خاف ألا يعدل بينهما، فلو كان ما ذكر؛ لكان لا معنى لاستثناء واحدة منهن، ولكن يقول: وإن خفتم ألا تعدلوا بين التسع؛ فثمان، أو سبع، أو ست؛ فلما لم يستثن إلا واحدة دل على أن التأويل ما ذكرنا: مثني أو ثلاث أو رباع، على الانفراد"^(٢٦).

وقد ذهب جمع من المفسرين الذين جاءوا بعد الحاكم الجشمي الى أن (الواو) جاءت بمعنى (أو) للتخيير حيث قال الكرمانى (ت:٥٠٥هـ) : "أن الواو بمعنى أو، كقوله: (مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِلَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَرُسُلِهِ وَجِبْرِيلَ وَمِيكَالَ) [البقرة: ٩٨]"^(٢٧).

وقد بين الرازي (ت: ٦٠٦هـ) سبب هذا التعبير بقوله: " فإن قيل: فإذا كان الأمر على ما قلتم فكان الأولى على هذا التقدير أن يقال: مثني أو ثلاث أو رباع، فلم جاء بواو العطف دون (أو) ؟ قلنا: لو جاء بكلمة (أو) لكان ذلك يقتضي أنه لا يجوز ذلك إلا على أحد هذه

عَلَّلَ التَّعْبِيرَ الْقُرْآنِيَّ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي سَعْدِ الْمُحَسِّنِ الْجَشْمِيِّ (ت: ٤٩٤ هـ) الحروف انموذجا
أ.م.د. عبدالباسط عبدالكريم مطرود

الأقسام، وأنه لا يجوز لهم أن يجمعوا بين هذه الأقسام، بمعنى أن بعضهم يأتي بالثنائية، والبعض الآخر بالتثنية والفريق الثالث بالتثنية، فلما ذكره بحرف الواو أفاد ذلك أنه يجوز لكل طائفة أن يختاروا قسما من هذه الأقسام، ونظيره أن يقول الرجل للجماعة: اقتسموا هذا المال وهو ألف، درهمين درهمين، وثلاثة ثلاثة، وأربعة أربعة، والمراد أنه يجوز لبعضهم أن يأخذ درهمين درهمين، ولبعض الآخرين أن يأخذوا ثلاثة ثلاثة، ولطائفة ثالثة أن يأخذوا أربعة أربعة، فكذا هاهنا الفائدة في ترك (أو) وذكر الواو ما ذكرناه والله أعلم^(٢٨).

وقال القرطبي (ت: ٦٧١ هـ): "إنما الواو في هذا الموضع بدل، أي: انكحوا ثلاثا بدلا من مثنى، ورباع بدلا من ثلاث، ولذلك عطف بـ(الواو) ولم يعطف بـ(أو)، ولو جاء بـ(أو) لجاز ألا يكون لصاحب المثنى ثلاث، ولا لصاحب الثلاث رباع، وأما قولهم: إن مثنى تقتضي اثنين، وثلاث ثلاثة، ورباع أربعة، فتحكم بما لا يوافقهم أهل اللسان عليه، وجهالة منهم"^(٢٩).

وقال الخطيب الشربيني (ت: ٩٧٧ هـ): "أنه لو عطف بـ(أو) لذهب معنى تجويز أنواع الجمع بين أنواع القسمة التي دلت عليها الواو"^(٣٠).

فيتبين مما تقدم من أقوال العلماء والمفسرين أن الذي عدها بمعنى (أو) استند إلى أنها تستعمل في التقسيم وهو معنى رده ابن هشام (ت: ٧٦١ هـ) فيها وقال: "والصواب أنها في ذلك على معناها الأصلي إذ الأنواع مجتمعة في الدخول تحت الجنس ولو كانت أو هي الأصل في التقسيم لكان استعمالها فيه أكثر من استعمال الواو"^(٣١).

ويقول الدسوقي (ت: ١٢٣٠ هـ): "الحاصل أنك إذا ذكرت جنسا وعددت أنواعه، فإن لاحظت ان تلك الأنواع مجتمعة تحت ذلك الجنس اتيت بالواو وكما في الكلمة اسم وفعل وحرف، والحال انك قصدت دخولها تحت الكلمة"^(٣٢).

ويتبين ان (الواو) في الآية دلة على مطلق الجمع، وأنه لو جاء بـ(أو) لدل على الحصر ولذهب معنى تجويز أنواع الجمع بين أنواع القسمة.

ثانياً: التعبير بـ(أو) بدل (الواو)

أثر الذكر الحكيم (أو) على (الواو) وذلك في قوله تعالى: (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِي يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ) [النساء: ١١]، حيث وقف الحاكمُ الجسميُّ -رحمةُ الله- على هذا التعبير بقوله: "وإنما قال: (أو) ولم يذكر (الواو)، ليعلم أن الارث يؤخر عنهما، وعن كل واحد منهما، ولو ذكر الواو لجاز أن يتوهم انه يؤخر عنهما عند الاجتماع، وهذا كقولهم: جالس الحسن أو ابن سيرين، فتناول إباحة مجالستها ومجالسة كل واحد منها، ولو قلت: جالس الحسن وابن سيرين لكانت الإباحة تتناولهما معاً، ولا تتناولهما على الانفراد"^(٣٣).

فيتبين مما تقدم أن السبب في التعبير بـ(أو) أن أو هنا لأحد الشئيين، أو كليهما، ولا تدل على الترتيب إذ قصد الإباحة التي هي من معانيها^(٣٤)، ولأن (الواو) تدل على الجمع بين المعطوف والمعطوف عليه، ولا تختصر على أحدهما، ولا تُفِيدُ ترتيبيًا ولا تعقيبيًا^(٣٥).

ولقد كان الحاكمُ الجسميُّ -رحمةُ الله- متابعًا لما ذهب إليه جمع من المفسرين منهم الزجاج (ن: ٣١١ هـ) الذي قال: "فإن قال قائل: فلم قال: (أو دَيْنٍ)، وهلا كان (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِي يُوصِي بِهَا أَوْ دَيْنٍ)؟ فالجواب في هذا أن (أو) تأتي للإباحة، فتأتي لواحد واحدٍ على انفراد، وتضم الجماعة فيقال جالس الحسن أو الشعبي، والمعنى كل واحد من هؤلاء أهل أن يجالس، فإن جالست الحسن فأنت مصيب، ولو قلت جالس الرجلين فجالست واحدًا منهما وتركت الآخر كنت غير متبع ما أمرت، فلو كان (مِنْ بَعْدِ وَصِيَّتِي يُوصِي بِهَا وَدَيْنٍ)، احتتم اللفظ أن يكون هذا إذا اجتمعت الوصية والدَيْنُ، فإذا انفردا كان حكم آخر، فإذا كانت (أو) دلَّت على أن أحدهما إن كان فالميراث بعده، وكذلك إن كانا كلاهما"^(٣٦).

وقال صاحب الهداية (ت: ٤٣٧ هـ): "(أو) هنا للإباحة، والكلام فيه تقديم وتأخير، والدين هو المتقدم على الوصية وليست (أو) بمعنى الواو، لأن الواو لو كانت لجاز أن يتوهم أن الحكم لا ينفذ إلا باجتماع الدين والوصية"^(٣٧).

عَلَّلُ التَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي سَعْدِ الْمُحْسَنِ الْجَشْمِيِّ (ت: ٤٩٤ هـ) الحروف انموذجا
أ.م.د. عبدالباسط عبدالكريم مطرود

وقد تابع جمع من المفسرين ما ذهب إليه الحاكم الجشمي في تعليقه منهم الكيا الهراسي (ت: ٥٠٤ هـ)، والكرماني (ت: ٥٠٥ هـ)^(٣٨)، وغيرهم، يقول الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ): "فإن قلت: ما معنى أو؟ قلت: معناها الإباحة: وأنه إن كان أحدهما أو كلاهما، قدم على قسمة الميراث، كقولك: جالس الحسن أو ابن سيرين"^(٣٩).
فيتبين مما تقدم من أقوال العلماء والمفسرين أن (أو) في الآية دلت على الإباحة لأحد الشئيين أو كليهما، وهذا الذي استدعى التعبير به.
وقد ذكر الحاكم الجشمي -رحمه الله- عللاً أخرى لعلل التعبير في حروف العطف في تفسيره^(٤٠).

المبحث الثاني : علة التعبير في معنى الحرف نفسه :

لم يتوقف التعبير القرآني بين الحروف من جهة أنها ألفاظ، وإنما تعدى الأمر إلى الاهتمام بالمعنى الذي يؤديه الحرف نفسه، فعلى سبيل المثال: مجيء حرف الجر (من) في آية، فيرى بعض المفسرين والعلماء، أنه للتبعيض، ويرى البعض الآخر أنها للاستغراق، فقد ورد من مسائل هذا النوع، في التهذيب في التفسير ومنه:

المطلب الأول : علة التعبير في معنى (من) للتبعيض أو للاستغراق

من جملة ما ذكر الحاكم الجشمي -رحمه الله- علة التعبير في معنى (من) وذلك في قوله تعالى: (يَدْعُوكُمْ لِيَغْفِرَ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ) [إبراهيم: ١٠]، حيث علل ذلك بقوله: " (من ذنوبكم) قيل: للتبعيض، فذكر ذلك ليدل على الرغبة في غفران بعض الذنوب، فكيف غفران الجميع، وقيل: ذكر البعض وأراد الجميع توسعاً، وقيل: (من) زائدة، عن أبي عبيدة"^(٤١).
فيتبين مما تقدم أن معنى (من) جاءت على ثلاثة معاني:

الأول: للتبعيض: أي: أريد أنه يغفر لهم ما بينهم وبين الله، بخلاف ما بينهم وبين العباد من المظالم ونحوها وهذا ما ذهب إليه الطبري (ت: ٣١٠ هـ)^(٤٢)، وتابعه الزمخشري (ت: ٥٣٨ هـ)^(٤٣)، وغيره من المفسرين^(٤٤).

وقال الرازي (ت: ٦٠٦هـ): "ما معنى التبويض في قوله من ذنوبكم، ثم أجاب فقال: ما جاء هكذا إلا في خطاب الكافرين، كقوله { أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا اللَّهَ (٣) يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ } [نوح: ٣، ٤]، وقوله تعالى: (يَا قَوْمَنَا أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَآمِنُوا بِهِ يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ } [الأحقاف: ٣١] وقال في خطاب المؤمنين: { يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ تِجَارَةٍ تُجِيبُكُمْ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ } [الصف: ١٠]، إلى أن قال: { وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ } [آل عمران: ٣١] والاستقراء يدل على صحة ما ذكرناه، ثم قال: وكان ذلك للتفرقة بين الخطابين، ولئلا يسوى بين الفريقين في المعاد" (٤٥).

الثاني: للاستغراق: أي: هي لاستغراق الجنس إذ ذكر البعض وأراد الكل، قال القشيري (ت: ٤٦٥هـ): " (من) هنا للجنس لا للتبويض كقوله تعالى: { فَاجْتَبُوا الرَّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ } [الحج: ٣٠]" (٤٦).

الثالث: زائدة: وهي تكون صلة زائدة ومعناه: (ليغفر لكم ذنوبكم) وإلى هذا ذهب بعض المفسرين منهم أبو عبيدة (ت: ٢٠٩هـ) (٤٧) وغيره (٤٨).

وقد أجمع النحاة على زيادة (من) بشروط قال ابن يعيش (ت: ٦٤٣هـ): "وإنما تزداد في النفي مخصصة للجنس، مؤكدة معنى العموم، وقد اشترط سيبويه لزيادتها ثلاثة شرائط: أحدها: أن تكون مع النكرة، والثاني: أن تكون عامّة، والثالث: أن تكون في غير الموجب، وذلك نحو: "ما جاءني من أحد" (٤٩)، فيتبين مما تقدم من كلام ابن يعيش أن (من) في الآية منافية للشروط في زيادتها.

وأجازها الأخفش (ت: ٢١٥ هـ) أن تزداد في الإيجاب، كما يجوز أن تزداد في النفي، ويحتج بقوله تعالى: (يَغْفِرْ لَكُمْ مِنْ ذُنُوبِكُمْ) [نوح: ٤]، أي: يغفر لكم ذنوبكم (٥٠)، وكذلك الكسائي وهشام بلا شرط ووافقهم ابن مالك، قال في شرحه لثبوت السماع بذلك نثرًا ونظمًا (٥١).

وكذلك ذهب الكوفيون إلى عدم اشتراط النفي وشبهه، وجعلوها زائدة في نحو قولهم: (قد كان من مطر) أي: قد كان مطر (٥٢).

المطلب الثاني : علة التعبير بمعنى (الواو) للعطف على الاستئناف :

وقف الحاكم الجشمي رحمه الله- على علة التعبير بمعنى العطف بـ(الواو) على الاستئناف وذلك في قوله تعالى: {وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ} [آل عمران: ٧] إذ قال: " واختلفوا في واو (الراسخون) على قولين:
الأول: أنها واو العطف، يعني لا يعلم تأويله إلا الله، فإنه يعلمه والراسخون في العلم يعلمونه، ومع ذلك (يقولون آمنة به)، يعني يعلمون ويقولون: آمنة فأضمر (يقولون)، وقيل: تقديره: والراسخون في العلم يعلمونه قائلين: آمنة به، عن ابن عباس ومجاهد والربيع بن جعفر وابن الزبير وأبي مسلم، وقوله: (يقولون) يكون حالا، ومحلّه نصب كقول الشاعر (من مجزوء الكامل)^(٥٣):

الريحُ تَبْكِي شَجْوَهَا . . . والبرقُ يَلْمَعُ فِي الْعَمَامَةِ

تبكي يعني: تلمع في غمامة شجوها، لولا لم يكن أذكره معنى، ويدل على صحة هذا أن الصحابة والتابعين أجمعوا على تفسير آي القرآن، وعن ابن عباس أنه قال: أنا من الراسخين في العلم، وعن مجاهد نحوه، ولأن الغرض بالخطاب الإفهام، والقول الثاني: أنها واو الاستئناف، وأن الكلام تم عند قوله: (وما يعلم تأويله الا الله)، ثم ابتدأ: (والراسخون في العلم يقولون)، (فالراسخون) ابتداء، وخبره في (يقولون)، عن عائشة والحسن ومالك والكسائي والفراء، وهو قول أبي علي^(٥٤).

فيتبين مما تقدم من كلام الحاكم الجشمي رحمه الله- أن الواو جاءت لمعنيين:

الأول: أنها واو العطف: أي: أنهم داخلون في الاستثناء ، وتقديره: أن الذي يعلم تأويله الله والراسخون في العلم جميعاً، وهذا ما يراه الحاكم الجشمي هو الأصح عنده، إذ كان متابعا لما ذهب إليه بعض العلماء والمفسرين منهم ابن قتيبة الدينوري (ت: ٢٧٦ هـ)^(٥٥)، والثعلبي (ت: ٤٢٧ هـ) حيث قال الثعلبي: "ومما يؤيد هذا القول أن الله تعالى لم ينزل كتابه إلا لينتفع له مبارك، ويدل عليه على المعنى الذي اراده {كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبَارَكٌ لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ وَلِيَتَذَكَّرَ أُولُو الْأَلْبَابِ} [ص: ٢٩]، وقال:

{بَلِسَانَ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ} [الشعراء: ١٩٥]، والمبين الظاهر، وقال:، فوصف جميعه بالتفصيل والتبيين ، وقال: {يَكْنَابُ فَصْلَانًا} [الأعراف: ٥٢]، {لِنُنِيبِ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ} [النحل: ٤٤] ولا يجوز أن تبين ما لا يُعلم، وإذا جاز أن يعرفه الرسول ﷺ مع قوله لا يعلمه إلا الله، جاز أن يعرفه الربانيون من أصحابه، وقال: {اتَّبِعُوا مَا أَنْزَلَ إِلَيْكُم مِّن رَّبِّكُمْ} [الأعراف: ٣] ولا تؤمر باتتباع ما لا يعلم ولأنه لو لم يكن للراسخين في العلم هذا لم يكن لهم على المعلمين والجهال فضل لأنهم أيضاً يقولون آما به كل من عند ربنا: ولأننا لم نر من المفسرين على هذه الغاية قوما يوفقوا عن شيء من تفسير القرآن وقالوا: هذا متشابه لا يعلمه إلا الله، بل أعزوه كله وفسروه حتى حروف التهجي وغيرها" (٥٦).

وقد اختار بعض العلماء الذين جاءوا بعد الحاكم هذا الوجه منهم الراغب الاصفهاني (ت: ٥٠٢ هـ) إذ قال: " ذهب عامة المتكلمين إلى أن كل القرآن يجب أن يكون معلوماً، وإلا أدى إلى بطلان فائدة الانتفاع به وأن لا معنى لإنزاله، وحملوا قوله تعالى: {وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ} [آل عمران: ٧] على أنه عطف على قوله تعالى: { وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ} [آل عمران: ٧] وجعلوا قوله تعالى: {يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ} [آل عمران: ٧] في موضع الحال" (٥٧) والى هذا ذهب ورجح غيره (٥٨).

ويرى ابن عطية (ت: ٥٤٢ هـ) أن المتشابه نوعان نوع انفرد الله بعلمه، ونوع يمكن وصول الخلق إليه، فيكون الراسخون ابتداء بالنظر إلى الأول، وعطفاً بالنظر إلى الثاني (٥٩).

والثاني: أنها واو الاستثناء: أي: أنهم خارجون من الاستثناء ، ويكون معنى الكلام: ما يعلم تأويله إلا الله وحده، وإلى هذا ذهب عدد من المفسرين منهم مقاتل (ت: ١٥٠ هـ) (٦٠)، والطبري (ت: ٣١٠ هـ) (٦١) وغيرهم من المفسرين (٦٢)، وإلى هذا القول ذهب خالد الأزهرى (ت: ٩٠٥ هـ) (٦٣).

ورجح البغوي (ت: ٥١٠ هـ) هذا الوجه بقوله: " وهذا القول أقيس في العربية وأشبه بظاهر الآية" (٦٤).

وقال الرازي (ت: ٦٠٦ هـ): " والوقف هاهنا واجب لوجوه، أحدها: أن قوله تعالى: { وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ} [آل عمران: ٧] لو كان معطوفاً على قوله: إلا الله لبقى يقولون آما به منقطعاً عنه وأنه غير جائز لأنه وحده لا يفيد، لا يقال إنه حال، لأننا نقول حينئذ يرجع إلى كل ما تقدم، فيلزم أن يكون الله

عَلَى التَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي سَعْدِ الْمُحَسِّنِ الْجَشْمِيِّ (ت: ٤٩٤ هـ) الحروف انموذجا
أ.م.د. عبدالباسط عبدالكريم مطرود

تعالى قائلا: أمانا به كل من عند ربنا وهذا كفر. وثانيها: أن الراسخين في العلم لو كانوا عالمين بتأويله لما كان لتخصيصهم بالإيمان به وجه، فإنهم لما عرفوه بالدلالة لم يكن الإيمان به إلا كالإيمان بالمحكم، فلا يكون في الإيمان به مزيد مدح وثالثها: أن تأويلها لو كان مما يجب أن يُعلم لما كان طلب ذلك التأويل نهما، لكن جعله الله تعالى نهما حيث قال: {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ} [آل عمران: ٧]]^(٦٥).

ورجح القرطبي (ت: ٦٧١ هـ) هذا الوجه في كون (الواو) استثنائية وذلك لأن عامة أهل اللغة ينكرون كون (يقولون) حال ويستبعدونه، لأن العرب لا تضمّر الفعل والمفعول معا، ولا تذكر حالا إلا مع ظهور الفعل، فإذا لم يظهر فعل فلا يكون حال، ولو جاز ذلك لجاز أن يقال: عبد الله راكبا، بمعنى أقبل عبد الله راكبا، وإنما يجوز ذلك مع ذكر الفعل كقوله: عبد الله يتكلم يصلح بين الناس، فكان (يصلح) حالا له^(٦٦).

وقال ابن عادل (ت: ٧٧٥ هـ): "وهذا القول أقيس في العربية وأشبه بظاهر الآية، ويدل لهذا القول وجوه: أحدها: أنه ذم طالب المتشابه بقوله: {فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ} [آل عمران: ٧] الثاني: أنه مدح الراسخين في العلم بأنهم (يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ) (آل عمران: ٧) ، وقال في أول البقرة: {فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ} [البقرة: ٢٦] فهؤلاء الراسخون لو كانوا عالمين بتأويل المتشابه على التفصيل كان لهم في الإيمان به مدح؛ لأن كل من عرف شيئا على سبيل التفصيل، فلا بد وأن يؤمن به، الثالث: لو كان قوله: (وَالرَّاسِخُونَ) معطوفاً لصار قوله: {يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ} [آل عمران: ٧] ابتداء، وهو بعيد عن الفصاحة، وكان الأولى أن يُقال: وهم يقولون، أو يقال: ويقولون"^(٦٧).

وقد أورد الحاكم الجشمي -رحمه الله- عللا أخرى لعلّة التعبير في معنى الحرف نفسه في تفسيره^(٦٨).

الخاتمة

الحمد لله الذي بحمده تتم الصالحات ، ويفضله تتال الهبات ، وأفضل الصلاة والسلام على أشرف الكائنات ، وعلى آله وصحبه ، أهل العلم والدين والنقّات .
فبفضل من الله ومئة أرجو أن وفقت في هذه الرحلة المباركة وأن أسجل أهم النتائج التي توصلت إليها في دراستي بما يأتي :

١- إنَّ الاهتمام بعلل التعبير القرآني ودراستها هو السبيل إلى إدراك مقاصد القرآن الكريم ؛ إذ إنَّ التعبير القرآني هو تعبيرٌ مقصودٌ ، وإنَّ كل لفظ فيه وضع وضعاً فنياً مقصوداً ، وإنه لم يقدم لفظاً على لفظ إلا لغرض يقتضيه السياق .

٢- أثر الحاكم الجسمي -رحمه الله- أسلوب الحوار مع القارئ في تفسيره ، فعن طريق سؤال وجواب المفسر كان الحاكم يكشف العلل والأسرار لمعاني الآيات ، ويبين إعجاز النظم القرآني بهذا الأسلوب أن ينير الذهن ، ويحفز الهمم ، ويزيل عن القارئ الخمول والكسل .

٣- جاءت تعليقاته لما أورده من ظواهر في مختلف الآيات القرآنية متممة بأنها سهلة وميسرة ، وبأسلوب ممتع ، فضلاً عن خلو عباراته من التعقيد والصعوبة .

٤- اعتمد الحاكم الجسمي . رحمه الله . التعليل أصلاً من أصول تفسيره لكتاب الله تعالى ، فقد علل كثيراً من الظواهر اللغوية والنحوية والديبانية كما هو واضح عنده .

٥- كان للحاكم الجسمي . -رحمه الله- وقفات في مواضع كثيرة خاصة بالحروف ، يشير فيها إلى النكت الكامنة وراء كثير من الظواهر الواردة في النصوص القرآنية .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

١. أحكام القرآن لابن العربي: القاضي محمد بن عبد الله أبو بكر بن العربي المعافري الاشبيلي المالكي (ت: ٥٤٣هـ)، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلّق عليه: محمد عبد القادر عطا، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.

عَلَّلِ التَّعْبِيرَ الْقُرْآنِيَّ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي سَعْدِ الْمُحْسَنِ الْجَشَمِيِّ (ت: ٤٩٤ هـ) الحروف انموذجا
أ.م. د. عبدالباسط عبدالكريم مطرود

٢. أحكام القرآن للجصاص: أحمد بن علي أبو بكر الرازي الجصاص الحنفي (ت: ٣٧٠ هـ)، تحقيق: محمد صادق القمحاوي-عضو لجنة مراجعة المصاحف بالأزهر الشريف، دار إحياء التراث العربي، بيروت، (د.ط.)، ١٤٠٥ هـ.
٣. أحكام القرآن للكلية الهراسي: علي بن محمد بن علي، أبو الحسن الطبري، الملقب بعماد الدين، المعروف بالكلية الهراسي الشافعي (ت: ٥٠٤ هـ)، تحقيق: موسى محمد علي وعزة عبد عطية، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط ١، ١٤٠٥ هـ.
٤. الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري، أبو البركات، كمال الدين الأنباري (ت: ٥٧٧ هـ)، المكتبة العصرية، بيروت، ط ١، ١٤٢٤ هـ-٢٠٠٣ م.
٥. أنوار التنزيل وأسرار التأويل: ناصر الدين أبو سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (ت: ٦٨٥ هـ)، تحقيق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت-لبنان، ط ١، ١٤١٨ هـ.
٦. بحر العلوم: أبو الليث نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي (ت: ٣٧٣ هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، ط ١، ١٤١٣ هـ-١٩٩٣ م.
٧. البحر المحيط في التفسير: أبو حيان محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان أثير الدين الأندلسي (ت: ٧٤٥ هـ)، تحقيق: صدقي محمد جميل، دار الفكر، بيروت-لبنان، (د.ط.)، ١٤٢٠ هـ.
٨. التسهيل لعلوم التنزيل: أبو القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (ت: ٧٤١ هـ)، تحقيق: الدكتور عبد الله الخالدي، نشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم - بيروت، ط ١، ١٤١٦ هـ.
٩. تفسير ابن أبي العز: صدر الدين محمد بن علاء الدين علي بن محمد ابن أبي العز الحنفي، الأذرعي الصالحي الدمشقي (ت: ٧٩٢ هـ)، جمع ودراسة: شايح بن عبده بن شايح الأسمرى، نشر: مجلة الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، نشر في العديدين:، ١٢٠ (السنة ٣٠) - (١٤٢٣ هـ)، ١٢١ (السنة ٣٥) - (١٤٢٤ هـ).
١٠. تفسير البسيط: أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت: ٤٦٨ هـ)، تحقيق: أصل تحقيقه في (١٥) رسالة دكتوراة بجامعة الإمام محمد بن سعود، ثم قامت لجنة علمية من الجامعة بسبكه وتنسيقه، نشر: عمادة البحث العلمي - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية، ط ١، ١٤٣٠ هـ.
١١. تفسير الراغب الأصفهاني: أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهاني (ت: ٥٠٢ هـ)، تحقيق ودراسة: د. محمد عبد العزيز بسيوني، نشر: كلية الآداب - جامعة طنطا، مصر، ط ١، ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م.

١٢. تفسير الشعراوي: محمد متولي الشعراوي (ت: ١٤١٨هـ)، نشر: مطابع أخبار اليوم، القاهرة- مصر، (د.ط)، ١٩٩٧م. تفسير القرآن للسمعاني: ٢٩٦/١، و
١٣. تفسير الماتريدي (تأويلات أهل السنة): محمد بن محمد بن محمود، أبو منصور الماتريدي (ت: ٣٣٣هـ)، تحقيق: د. مجدي باسلوم، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٥م.
١٤. التفسير المظهري: المظهري محمد ثناء الله، تحقيق: غلام نبي التونسي، نشر: مكتبة الرشدية - الباكستان، (د.ط)، ١٤١٢هـ.
١٥. تفسير مقاتل بن سليمان: أبو الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي البلخي (ت: ١٥٠هـ)، تحقيق: عبد الله محمود شحاته، نشر: دار إحياء التراث، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٣هـ.
١٦. تنبيه الأفهام إلى تدبر الكتاب الحكيم وتعرف الآيات والنبأ العظيم: لعبد الله بن عبد الرحمن بن محمد ابن بركان الاشبيلي، تحقيق وتعليق: الشيخ احمد فريد المزدي نشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠١٣م.
١٧. التهذيب في التفسير: للحاكم أبي المحسن بن محمد بن كرامة البيهقي الجشمي (ت: ٤٩٤هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن سليمان السالمي، دار الكتاب المصري، القاهرة- مصر، ودار الكتاب اللبناني، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠١٨م/٢٠١٩م - ١٤٣٩هـ/١٤٤٠هـ.
١٨. توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩هـ)، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان ، أستاذ اللغويات في جامعة الأزهر، نشر: دار الفكر العربي، بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢٨هـ - ٢٠٠٨م.
١٩. جامع البيان في تأويل القرآن: محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الأملي، أبو جعفر الطبري (ت: ٣١٠هـ)، تحقيق: أحمد محمد شاكر، مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط١، ٢٠٠٠م.
٢٠. جامع الدروس العربية: مصطفى بن محمد سليم الغلاييني (ت: ١٣٦٤هـ)، نشر: المكتبة العصرية، صيدا، بيروت- لبنان، ط٢٨، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٢١. الجامع لأحكام القرآن: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (المتوفى: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، نشر: دار الكتب المصرية، القاهرة- مصر، ط٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤م.

عَلَّلُ التَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي سَعْدِ الْمُحْسَنِ الْجَشْمِيِّ (ت: ٤٩٤ هـ) الحروف انموذجا
أ.م.د. عبدالباسط عبدالكريم مطرود

٢٢. الجنى الداني في حروف المعاني: أبو محمد بدر الدين حسن بن قاسم بن عبد الله بن علي المرادي المصري المالكي (ت: ٧٤٩ هـ)، تحقيق: د. فخر الدين قباوة، الأستاذ محمد نديم فاضل، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
٢٣. حاشية الآجرومية: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم العاصمي الحنبلي النجدي (ت: ١٣٩٢ هـ)، النشر: غير محددة، (د.ط)(د.ت).
٢٤. حاشية الدسوقي على المغني: كتاب الاعراب العالم العلامة الشيخ مصطفى محمد عرفة الدسوقي (ت: ١٢٣٠ هـ)، ضبطه وصححه ووضع حواشيه: عبد السلام محمد امين، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٧١ م.
٢٥. حاشية الصبان على شرح الأشموني لألفية ابن مالك: أبو العرفان محمد بن علي الصبان الشافعي (ت: ١٢٠٦ هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
٢٦. درة التنزيل وغرة التأويل: أبو عبد الله محمد بن عبد الله الأصبهاني المعروف بالخطيب الإسكافي (ت: ٤٢٠ هـ)، دراسة وتحقيق وتعليق: د. محمد مصطفى أيدين، نشر: جامعة أم القرى، وزارة التعليم العالي سلسلة الرسائل العلمية الموصى بها (٣٠) معهد البحوث العلمية مكة المكرمة- المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٢٧. ديوان يزيد بن مفرغ الحميري: جمعه وحققه: د. عبد القدوس ابو صالح، نشر: دار مؤسسة الرسالة، بيروت- لبنان، ط١، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م.
٢٨. روح البيان: إسماعيل حقي بن مصطفى الإستانبولي الحنفي الخلوتي ، المولى أبو الفداء (ت: ١١٢٧ هـ)، نشر: دار الفكر، بيروت-لبنان، (د.ط)(د.ت).
٢٩. زهرة التفاسير: محمد بن أحمد بن مصطفى بن أحمد المعروف بأبي زهرة (ت: ١٣٩٤ هـ)، دار النشر: دار الفكر العربي، القاهرة- مصر، (د.ط)(د.ت).
٣٠. السراج المنير في الإعانة على معرفة بعض معاني كلام ربنا الحكيم الخبير: شمس الدين، محمد بن أحمد الخطيب الشربيني الشافعي (ت: ٩٧٧ هـ)، نشر: مطبعة بولاق (الأميرية) ، القاهرة- مصر، (د.ط)، ١٢٨٥ هـ. شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ١٧ / ٣.
٣١. شرح التصريح على التوضيح: خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاوي الأزهري، زين الدين المصري، وكان يعرف بالوقاد (ت: ٩٠٥ هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٠ م.

٣٢. شرح الكافية الشافية: محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجبالي، أبو عبد الله، جمال الدين (ت: ٦٧٢هـ)، تحقيق: عبد المنعم أحمد هريدي، نشر: جامعة أم القرى مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي كلية الشريعة والدراسات الإسلامية، مكة المكرمة ، ط١، (د.ت).
٣٣. شرح المفصل للزمخشري: يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصللي، المعروف بابن يعيش وبابن الصانع (ت: ٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور إميل بديع يعقوب، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م.
٣٤. شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب لابن هشام: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، نشر: الشركة المتحدة للتوزيع، سوريا، (د.ط)(د.ت).
٣٥. غرائب التفسير وعجائب التأويل: محمود بن حمزة بن نصر، أبو القاسم برهان الدين الكرمانلي، ويعرف بتاج القراء (ت: نحو ٥٠٥هـ)، نشر: دار القبله للثقافة الإسلامية، جدة ، ومؤسسة علوم القرآن ، بيروت، (د.ط)(د.ت).
٣٦. فتح البيان في مقاصد القرآن: أبو الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القنوجي (ت: ١٣٠٧هـ)، عني بطبعه وقدّم له وراجعته: خادم العلم عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، نشر: المكتبة العصرية للطباعة والنشر، صيدا، بيروت، (د.ط)، ١٩٩٢ م.
٣٧. الكتاب: عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء، أبو بشر، الملقب سيبويه (ت: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة- مصر، ط٣، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م. الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل:
٣٨. الكشاف والبيان عن تفسير القرآن: أبو إسحاق أحمد بن إبراهيم الثعلبي (ت: ٤٢٧هـ)، أشرف على إخراجته: د. صلاح باعثمان، د. حسن الغزالي، أ. د. زيد مهارش، أ. د. أمين باشه، تحقيق: عدد من الباحثين (٢١) مثبت أسماؤهم بالمقدمة (ص ١٥)، دار التفسير، جدة، ط١، ١٤٣٦ هـ - ٢٠١٥ م.
٣٩. اللباب في علل البناء والإعراب: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين (ت: ٦١٦هـ)، تحقيق: د. عبد الإله النبهان، دار الفكر، دمشق، ط١، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
٤٠. اللباب في علوم الكتاب: أبو حفص سراج الدين عمر بن علي بن عادل الحنبلي الدمشقي النعماني (ت: ٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل أحمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٨ م.

عَلَلُ التَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي سَعْدِ الْمُحْسَنِ الْجَشَمِيِّ (ت: ٤٩٤ هـ) الحروف انموذجا
أ.م.د. عبدالباسط عبدالكريم مطرود

٤١. لطائف الإشارات: عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري (ت: ٤٦٥ هـ)، تحقيق: إبراهيم البسيوني، نشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط٣، ٢٠٠٠م.
٤٢. اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي (ت: ٣٩٢ هـ)، تحقيق: فائز فارس، نشر: دار الكتب الثقافية، الكويت، (د.ط.) (د.ت.).
٤٣. مباحث التفسير لابن المظفر: أحمد بن محمد بن أحمد المظفر ابن المختار، أبو العباس بدر الدين الرازي الحنفي (ت: بعد ٦٣٠ هـ)، دراسة وتحقيق: حاتم بن عابد بن عبد الله القرشي، نشر: كنوز إشبيلية، المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٣٠هـ - ٢٠٠٩م.
٤٤. مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي البصري (ت: ٢٠٩ هـ)، تحقيق: محمد فواد سزكين، نشر: مكتبة الخانجي، القاهرة - مصر، (د.ط.)، ١٣٨١ هـ.
٤٥. محاسن التأويل: محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (ت: ١٣٣٢ هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤١٨ هـ.
٤٦. المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز: أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (ت: ٥٤٢ هـ)، تحقيق: عبد السلام عبد الشافي محمد، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٢ هـ.
٤٧. معالم التنزيل في تفسير القرآن (تفسير البغوي): محيي السنة، أبو محمد الحسين بن مسعود بن محمد بن الفراء البغوي الشافعي (ت: ٥١٠ هـ)، تحقيق: عبد الرزاق المهدي، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٢٠ هـ.
٤٨. معاني القرآن للنحاس: أبو جعفر النحاس أحمد بن محمد (ت: ٣٣٨ هـ)، تحقيق: محمد علي الصابوني، نشر: جامعة أم القرى، مكة المكرمة - المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٠٩ هـ.
٤٩. معاني القرآن وإعرابه للزجاج: إبراهيم بن السري بن سهل، أبو إسحاق الزجاج (ت: ٣١١ هـ)، تحقيق: عبد الجليل عبده شلبي، نشر: عالم الكتب، بيروت - لبنان، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨م.
٥٠. مغني اللبيب عن كتب الأعراب: عبد الله بن يوسف بن أحمد بن عبد الله ابن يوسف، أبو محمد، جمال الدين، ابن هشام (ت: ٧٦١ هـ)، تحقيق: د. مازن المبارك، محمد علي حمد الله، نشر: دار الفكر، دمشق - سوريا، ط٦، ١٩٨٥م.
٥١. مفاتيح الغيب: أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين التيمي الرازي الملقب بفخر الدين الرازي خطيب الري (ت: ٦٠٦ هـ)، نشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت - لبنان، ط٣، ١٤٢٠ هـ.

٥٢. المفصل في صنعة الإعراب: أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد، الزمخشري جار الله (ت: ٥٣٨هـ)، تحقيق: د. علي بو ملح، نشر: مكتبة الهلال، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٩٣م.
٥٣. ملاك التأويل القاطع بذوي الإلحاد والتعطيل في توجيهه المتشابه اللفظ من آي التنزيل: أحمد بن إبراهيم بن الزبير الثقفي الغرناطي، أبو جعفر (ت: ٧٠٨هـ)، وضع حواشيه: عبد الغني محمد علي الفاسي، نشر: دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، (د.ط)(د.ت).
٥٤. نظم الدرر في تناسب الآيات والسور: إبراهيم بن عمر بن حسن الرباط بن علي بن أبي بكر البقاعي (ت: ٨٨٥هـ)، نشر: دار الكتاب الإسلامي، القاهرة- مصر، (د.ط)، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤م.
٥٥. النكت الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام: أحمد محمد بن علي بن محمد الكرجي القصاب (ت: نحو ٣٦٠هـ)، تحقيق: الجزء ١: علي بن غازي التويجري، الجزء ٢-٣: إبراهيم بن منصور الجنيد، الجزء ٤: شايع بن عبده بن شايع الأسمرى، نشر: دار القيم، دمشق- سوريا، دار ابن عفان، القاهرة- مصر، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م.
٥٦. الهداية إلى بلوغ النهاية في علم معاني القرآن وتفسيره، وأحكامه، وجمل من فنون علومه: أبو محمد مكي بن أبي طالب حمّوش بن محمد بن مختار القيسي القيرواني ثم الأندلسي القرطبي المالكي (ت: ٤٣٧هـ)، تحقيق: مجموعة رسائل جامعة بكلية الدراسات العليا والبحث العلمي - جامعة الشارقة، بإشراف أ. د: الشاهد البوشيخي، مجموعة بحوث الكتاب والسنة - كلية الشريعة والدراسات الإسلامية - جامعة الشارقة، الإمارات العربية المتحدة، ط١، ١٤٢٩هـ - ٢٠٠٨م.
٥٧. همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت: ٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، نشر: المكتبة التوفيقية، مصر، (د.ط)(د.ت).

الهوامش

- (١) حاشية الآجرومية: ٢١.
- (٢) الكتاب: ١/١٢، وينظر: المفصل في صنعة الإعراب: ١/ ٣٧٩، واللباب في علل البناء والإعراب: ١/ ٥٠.
- (٣) شرح المفصل: ٤/ ٤٤٧.
- (٤) ينظر: شرح شذور الذهب لابن هشام: ٣١-٣٢.
- (٥) التهذيب في التفسير: ٢/ ١٦٦٣.
- (٦) ينظر: همع الهوامع: ٣/ ٤١٤، وجامع الدروس العربية: ١٧٣.

عَلَّلِ التَّعْبِيرَ الْقُرْآنِيَّ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي سَعْدِ الْمُحَسِّنِ الْجَشَمِيِّ (ت: ٥٤٩٤ هـ) الحروف انموذجا
أ.م.د. عبدالباسط عبدالكريم مطرود

- (٧) جامع البيان في تأويل القرآن: ٨ / ٥٩٢، وينظر: تفسير الماتريدي: ٣ / ٢٨٨، وبحر العلوم: ١ / ٤٣٧.
- (٨) مفاتيح الغيب: ١٠ / ١٦٧.
- (٩) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ٥ / ٣٠٥، وأنوار التنزيل: ٢ / ٨٨، ومحاسن التأويل: ٣ / ٢٤٩.
- (١٠) التهذيب في التفسير: ٧ / ٤٦٩٩.
- (١١) ينظر: درة التنزيل وغرة التأويل: ٢ / ٦٧٠، والتفسير البسيط: ١٤ / ٤٦٣.
- (١٢) غرائب التفسير وعجائب التأويل: ١ / ٤١٨.
- (١٣) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: ٢ / ٢٨٥، وينظر: البحر المحيط: ٥ / ٤٤٩.
- (١٤) ينظر: أنوار التنزيل: ٤ / ٣٣، وروح البيان: ٥ / ٤٠٥، والتفسير المظهر: ٦ / ١٥٢.
- (١٥) ملاك التأويل: ١ / ٢٢٠، وينظر: تفسير ابن أبي العز: ٢ / ٢١، وزهرة التفاسير: ٩ / ٤٧٥٢.
- (١٦) تفسير الشعراوي: ٩ / ٥٢٥١.
- (١٧) التهذيب في التفسير: ١٠ / ٧٥٦٠.
- (١٨) ينظر: همع الهوامع: ٢ / ٤٤٣، وجامع الدروس العربية: ١٧٦.
- (١٩) معاني القرآن وإعرابه للزجاج: ٥ / ٣٦٧-٣٦٨، وينظر: النكت الدالة على البيان في أنواع العلوم والأحكام: ٤ / ٥٥٠، وبحر العلوم: ٣ / ٦٢٥، وأحكام القرآن للجصاص: ٣ / ٦٤٣.
- (٢٠) الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: ٤ / ٨٠٥، وينظر: المحرر الوجيز: ٥ / ٥٢٧، والتسهيل لعلوم التنزيل: ٢ / ٥١٦.
- (٢١) أحكام القرآن لابن العربي: ٤ / ٤٥٣-٤٥٤.
- (٢٢) مفاتيح الغيب: ٣٢ / ٣٠٤.
- (٢٣) فتح البيان: ١٥ / ٤٠٤.
- (٢٤) ينظر: التهذيب في تفسير: ٣ / ١٩٦١، و٤ / ٢٥٢١، و٥ / ٣٢٩١، و٥ / ٣٣٦٠.
- (٢٥) التهذيب في التفسير: ٢ / ١٤٤٩-١٤٥٠.
- (٢٦) ينظر: تفسير الماتريدي: ٣ / ٨، وتفسير القرآن للسمعاني: ١ / ٣٩٦.
- (٢٧) غرائب التفسير وعجائب التأويل: ١ / ٢٨٢، وينظر: معالم التنزيل: ١ / ٥٦٤، والكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: ١ / ٤٦٨.
- (٢٨) مفاتيح الغيب: ٩ / ٤٨٨.

- (^{٢٩}) الجامع لأحكام القرآن: ١٧/٥ - ١٨، وينظر: أنوار التنزيل: ٥٩/٢، ومدارك التنزيل: ٣٢٩/١، ونظم الدرر: ١٧٩ / ٥.
- (^{٣٠}) السراج المنير: ٢٨٠/١، وينظر: فتح البيان: ١٧/٣، ومحاسن التأويل: ١٤/٣.
- (^{٣١}) مغني اللبيب: ٤٦٨.
- (^{٣٢}) حاشية الدسوقي على المغني: ٣٤٠ / ٢.
- (^{٣٣}) التهذيب في التفسير: ١٤٨١/٢.
- (^{٣٤}) ينظر: اللمع في العربية: ٩٢، وهمع الهوامع: ٢٠٣ / ٣، وجامع الدروس العربية: ٢٤٦.
- (^{٣٥}) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٤٠٣، وهمع الهوامع: ١٨٥ / ٣، وجامع الدروس العربية: ٢٤٥ / ٣.
- (^{٣٦}) معاني القرآن واعرابه للزجاج: ٢ / ٢٣-٢٤، وينظر: معاني القرآن للنحاس: ٣٢ / ٢.
- (^{٣٧}) الهداية إلى بلوغ النهاية: ١٢٤٤ / ٢، وينظر: النكت والعيون: ١ / ٤٥٩.
- (^{٣٨}) ينظر: أحكام القرآن للكمي الهراسي: ٢ / ٣٦٩، وغرائب التفسير وعجائب التأويل: ١ / ٤٥٩.
- (^{٣٩}) الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: ١ / ٤٨٣، وينظر: مفاتيح الغيب: ٩ / ٥١٨-٥١٩، وأنوار التنزيل: ٦٣ / ٢.
- (^{٤٠}) ينظر: التهذيب في التفسير: ١٢٣١/٢، و٢٢٠٠/٣، و٥٢٦٠/٧.
- (^{٤١}) التهذيب في التفسير: ٣٨٤٠ / ٥.
- (^{٤٢}) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ١٦ / ٥٣٧.
- (^{٤٣}) ينظر: الكشف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وجوه التأويل: ٢ / ٥٤٣.
- (^{٤٤}) ينظر: التسهيل لعلوم التنزيل: ٢ / ٤١٣، والبحر المحيط: ٩ / ٤٥١، وروح البيان: ٤ / ٤٠.
- (^{٤٥}) مفاتيح الغيب: ١٩ / ٧٢.
- (^{٤٦}) لطائف الإشارات: ٣ / ٦٣٥، وينظر: تنبيه الأفهام: ٣ / ٢٢٧.
- (^{٤٧}) ينظر: مجاز القرآن: ٢ / ٣٣٦.
- (^{٤٨}) وينظر: تفسير القرآن للسماعي: ٣ / ١٠٧، ومعالم التنزيل: ٣ / ٣٢.
- (^{٤٩}) شرح المفصل للزمخشري: ٤ / ٤٦٠، وينظر: الجنى الداني: ٣١٧.
- (^{٥٠}) ينظر: الإتصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: ١ / ٣١٠، وشرح الكافية الشافية: ٣ / ٧٩٨، وحاشية الصبان: ٣١٥ / ٢.
- (^{٥١}) ينظر: توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: ٢ / ٧٥٠.

عَلَّلُ التَّعْبِيرِ الْقُرْآنِيِّ فِي كِتَابِ التَّهْذِيبِ فِي التَّفْسِيرِ لِأَبِي سَعْدِ الْمُحْسَنِ الْجَشْمِيِّ (ت: ٤٩٤ هـ) الحروف انموذجا
أ. م. د. عبدالباسط عبدالكريم مطرود

- (^{٥٢}) ينظر: شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: ١٧ / ٣ .
- (^{٥٣}) البيت ليزيد بن مفرغ الحميري (ت: ٦٩ هـ) وهو في ديوانه: ٢٠٨ .
- (^{٥٤}) التهذيب في التفسير: ١١٠٠/٢-١١٠١ .
- (^{٥٥}) ينظر: تأويل مشكل القرآن: ٦٧-٦٨ / ١ .
- (^{٥٦}) الكشف والبيان عن تفسير القرآن: ١٤ / ٣ .
- (^{٥٧}) تفسير الراغب الأصفهاني: ٣٣ .
- (^{٥٨}) ينظر: غرائب التفسير وعجائب التأويل: ٢٤٢/١، ومباحث التفسير لابن المطر: ١٠٣-١٠٤، والسراج المنير: ١٩٦-١٩٧ / ١ .
- (^{٥٩}) ينظر: المحرر الوجيز: ٤٠٣ / ١ .
- (^{٦٠}) ينظر: : تفسير مقاتل بن سليمان: ٢٦٤/١ .
- (^{٦١}) ينظر: جامع البيان في تأويل القرآن: ٢٠٤/٦ .
- (^{٦٢}) ينظر: تفسير القرآن للسماعي: ٢٩٦/١، والبحر المحيط: ٢٨/٣ .
- (^{٦٣}) ينظر: شرح التصريح على التوضيح: ٤٢٦/٢-٤٢٧ .
- (^{٦٤}) معالم التنزيل: ٤١٢ / ١، وينظر: الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الاقاويل في وحوه التأويل: ٣٣٨ / ١، والتسهيل لعلوم التنزيل: ١٤٥ / ١ .
- (^{٦٥}) مفاتيح الغيب: ٢ / ٢٥٢ .
- (^{٦٦}) ينظر: الجامع لأحكام القرآن: ١٧/٤، وفتح البيان: ١٨٤/٢ .
- (^{٦٧}) اللباب في علوم الكتاب: ٤٠ / ٥ .
- (^{٦٨}) ينظر: التهذيب في التفسير: ١٢٠٠/٢، و١٢٢٢/٢، و١٢٣٩/٢، و١٤٤٥/٢، و١٦٥٥-١٦٥٦/٢، و١٧٥٨/٣، و٢٥٨٦-٢٥٨٧، و٢٦٠٢/٤، و٣١١٢/٤، و٧٠٠٩/١٠ .